تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..

رئيس مجلس القيادة يعزي بوفاة الأديب والشاعر الكبير محمود الحاج

عدن / سبأ:

بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة الى المهندس بسام محمود الحاج واخوانه في وفاة والدهم الإعلامي والشاعر والأديب الكبير محمود علي الحاج، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع في مجالات الصحافة والإعلام، والآداب.

وأعرب رئيس مجلس القيادة، باسمه واعضاء المجلس والحكومة عن خالص التعازي وعظيم المواساة لعائلة الاديب والصحفي محمود الحاج واصدقائه، ومحبيه بهذا المصاب الاليم، مشيدًا بمناقب الفقيد الذي خسر برحيله الوطن قامة ادبية وثقافية، وواحد من أبرز رموزه الصحفية، والإعلامية، الذين جمعوا بمهارة واقتدار بين الكلمة الصحفية الملتزمة والإبداع الشعري الراقي، والانحياز الدائم لقيم الوطن والإنسان.

ونوه فخامته بالإرث الإبداعي الخالد الذي تركه الفقيد، وإسهاماته المشهودة في إثراء الساحة الفنية والشعرية من خلال قصائده الوطنية والغنائية الخالدة التي جسد فيها عشقه الفريد للوطن والارض والانسان، والخير، والسلام.

كما أثنى فخامة الرئيس على مسيرة الفقيد المهنية من خلال تقلده العديد من المناصب القيادية في العمل الصحفي والتلفزيوني، التي كان من بينها ترؤسه تحرير عدد من الصحف والمجلات الثقافية، فضلا عن دور الفقيد كعضو مؤسس في اتحاد الأدباء والكتاب، ونقابة الصحفيين اليمنيين، سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

عثمان مجلي يعزي في وفاة الشيخ جلهم مقيت

عدن / سبأ:

بعث عضو مجلس القيادة الرئاسي، الشيخ عثمان مجلي، برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ محسن جلهم مقيت، والشيخ يحيى محمد يحيى مقيت، والشيخ عباس حسن مقيت، عزاهم خلالها في وفاة المغفور له بـإذن الله تعالى، الشيخ جلهم يحيى مقيت الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة طيبة في اصلاح ذات البين وخدمة المجتمع المحلي.

وعـبر مجلي في برقية العزاء عن بالغ تعازيه وأسفه على هذا الفقد الاليم، مؤكداً أن الفقيد من الذين قارعوا مليشيا الحوثي الارهابية وافكارهم الظلامية، رافـضـا مـشروعـهـم الامـامـي وسلوكهم الدخيل على شعبنا، وداعيا إلى وحدة الكلمة والانتصار للثوابت الوطنية الـذي ناضل من اجلها الآباء والأجـداد تحت راية الجمهورية و توجت بهزيمة الامامة في ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة .

و ترحم مجلي على الفقيد الشيخ جلهم مقيت، سائلا الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويـه في محافظة صعدة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

طـارق صـالـح يـقـدم واجـب الـعـزاء لأسـرة الشهيد العميد يحيى وحيش

المخا / سبأ:

قدّم عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق أول ركن طارق صالح، واجب العزاء لأسرة الشهيد العميد يحيى وحيش في مدينة الخوخة بمحافظة الحديدة.

وعبر طارق صالح عن خالص تعازيه في استشهاد العميد يحيى وحيش، قائد الفرقة الأولى مقاومة وطنية..مؤكدًا أن رحيله خسارة بالغة لتهامة والمقاومة الوطنية والقوات المسلحة اليمنية عامة.

وقال عضو مجلس القيادة «عزاؤنا فيه بندقيته الجهادية الصادقة التي ورّثها لآلاف الأبطال في جبهات الساحل الغربي».

وأشاد بمناقب الشهيد وحيش وأدواره البطولية في المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب اليمني ضد المشروع الإيراني وأدواته، ممثلة بمليشيات الحوثي الإرهابية، منذ انطلاقها من معقل المليشيات في صعدة، مرورًا بكل شبر من الساحل الغربي، الذي شهد ملاحم بطولية كان للشهيد فيها بصماته الخالدة، بوصفه مدرسة جهادية ستظل حاضرة في كل مترس جمهوري حتى استعادة الدولة وعاصمتها صنعاء، ودفن خرافة الولاية إلى الأبد.

واضاف طارق صالح « أن جريمة اغتيال الشهيد العميد يحيى وحيش لن تزيد تشكيلات المقاومة الوطنية إلا تلاحمًا، وسيرًا على دربه، وأن دمه الطاهر ودماء كل شهداء معركتنا الوطنية لن تذهب هدرًا، وستظل نبراسًا يضيء طريق النصر من تهامة إلى صنعاء».

وأثنى عضو مجلس القيادة الرئاسي على جهود الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة واستخبارات الفرقة الأولى مقاومة وطنية وشعبة الاستخبارات العامة في المقاومة، التي تكللت بالقبض على منفذي الجريمة خلال 17 ساعة.

هذا وكان في استقباله، قائد الفرقة الأولى مقاومة وطنية العميد الركن فاروق الخولاني، ووالد الشهيد الحاج عبدالله وحيش، ورئيس شعبة الإمداد بالفرقة الأولى مقاومة وطنية علي اليابلي.

كما أجرى عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق أول ركن طارق صالح، اتصالًا هاتفيًا بعبده معوضة، قدّم خلاله تعازيه ومواساته له ولأخيه العقيد علي معوضة في وفاة شقيقهما ناصر محمد معوضة، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وأعرب طارق صالح عن بالغ الحزن والأسى لكافة آل معوضة بهذا المصاب الجلل..سائلًا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الـوزراء وزيـر الخارجية يـعزي بوفاة الأديـب والإعـلامـي الكبيـر محمود الحاج

عدن / سبأ:

بعث دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشاعر والأديب والكاتب الصحفي والإعلامي الكبير محمود علي الحاج، الذي وافاه الأجل بعد رحلة استثنائية من العطاء الثقافي والإعلامي والوطني، كرّسها لخدمة اليمن وإعلاء مكانة الكلمة الحرة وترسيخ قيم الإبداع والتنوير.

وأعرب دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية في برقية عزاء وجهها لعائلة الفقيد، عن بالغ الحزن لرحيل إحدى القامات الثقافية والإعلامية البارزة في اليمن.. مؤكداً أن الوطن خسر برحيله رمزاً من رموز الصحافة والثقافة، وأحد الرواد الذين أسهموا، على مدى أكثر من خمسة عقود، في تشكيل الوعي الوطني وإثراء المشهد الثقافي والإعلامي، عبر مسيرة مهنية حافلة بالعطاء والتميز.

وأشاد الدكتور الزنداني بالمناقب الرفيعة للفقيد وإسهاماته الكبيرة في خدمة الثقافة والإعلام، ودوره الريادي في تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ونقابة الصحفيين اليمنيين، وتوليه عدداً من أبرز المواقع القيادية في المؤسسات الصحفية والإعلامية والثقافية، إلى جانب حضوره الإبداعي المتميز شاعراً وكاتبا وإعلاميا، وما خلفه من إرث فكري وأدبي سيبقى شاهداً على مسيرة حافلة بالإنجاز والعطاء.

وعبّر رئيس الوزراء وزير الخارجية عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى أبناء الفقيد وأسرته الكريمة، وإلى الأسرة الثقافية والأدبية والإعلامية والصحفية، وكافة محبيه..سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الصبيحي: دور مجلس..

والخدمية، والتطورات الإقليمية والتحديات التي تواجه البلاد.

وناقش اللقاء التصعيد المستمر لمليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وانعكاساته على الأمن والاستقرار، إضافة إلى مستجدات الأوضاع الأمنية وسبل تعزيز جهود الدولة في ترسيخ الأمن وتطبيع الأوضاع.

وشدد عضو مجلس القيادة، على ضرورة توحيد الصف الوطني، وتكامل جهود مؤسسات الدولة، وتعزيز دور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، بما يسهم في استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ سيادتها، وإعلاء مبادئ الشفافية والمساءلة، وخدمة المصلحة الوطنية.

وأشاد الفريق الركن محمود الصبيحي بالدعم الأخوي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن..مؤكداً أن هذا الدعم يعكس عمق العلاقات بين البلدين، ويسهم في دعم جهود التعافي الاقتصادي، والإصلاحات، واستعادة مؤسسات الدولة، وتعزيز الأمن والاستقرار.

من جانبه، اشاد رئيس مجلس النواب بالجهود التي يبذلها عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود الصبيحي في سبيل تعزيز وحدة الصف الوطني، ودعم مؤسسات الدولة.

أكد أهمية تعزيز..

تنفيذ المهام العسكرية والأمنية وجهود المنطقة العسكرية الأولى في تعزيز الأمن والاستقرار والتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية بما يسهم في حماية المواطنين والحفاظ على السكينة العامة.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، أهمية رفع مستوى التنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات العسكرية والأمنية وتعزيز الجاهزية لمواجهة التحديات بما يحفظ أمن حضرموت واستقرارها.. مشيداً بالدور الوطني الذي تضطلع به قيادة ومنتسبو المنطقة العسكرية الأولى في أداء واجباتهم.

من جانبه، عبّر قائد المنطقة العسكرية الأولى عن تقديره لاهتمام قيادة السلطة المحلية بمتابعة أوضاع المؤسسة العسكرية..مؤكداً استمرار جهود المنطقة في تنفيذ مهامها الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار والعمل بروح المسؤولية والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

شارك في أعمال ...

مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن، والتحديات الاقتصادية والإنسانية، وجهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في دعم الاستقرار ومسار التعافي وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة.

واستعرض الدكتور العليمي جهود الحكومة ومساعيها المستمرة للتوصل إلى سلام عادل ومستدام، وانخراطها في مختلف جولات التفاوض والمسارات السياسية منذ العام 2015، في مقابل استمرار المليشيات الحوثية الإرهابية في رفض المبادرات والحلول السياسية، واستغلال فترات التهدئة لإعادة التسلح وتطوير قدراتها العسكرية وتصعيد أعمالها العدائية.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، أن التجارب المتعاقبة أثبتت أن النظام الإيراني لا يتعامل مع التهدئة باعتبارها مساراً نحو سلام حقيقي ومستدام، وإنما يوظفها لتعزيز قدرات أدواته المسلحة في المنطقة، مشيراً في هذا السياق إلى إقدام النظام الإيراني على تسيير رحلة جوية مباشرة إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية.

واعتبر الدكتور العليمي هذه الخطوة انتهاكاً لسيادة الجمهورية اليمنية، وتأكيداً جديداً على ارتهان المليشيات الحوثية للمشروع الإيـرانـي، واستخدامها مؤسسات الدولة ومنافذها لخدمة أجندة خارجية تقوض سيادة اليمن وأمنه واستقراره.

وأشار إلى أن خطورة هذا التطور لا تقتصر على اليمن وحده، بل تمتد إلى الأمن الإقليمي والـدولي، وتقوض الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، مؤكداً أن استمرار النظام الإيراني في استخدام المليشيات المسلحة لزعزعة الاستقرار يفرض على المجتمع الدولي تبني مقاربة أكثر فاعلية تقوم على الردع والمساءلة، وضمان عدم استغلال أي تفاهمات أو هدن لإعادة بناء القدرات العسكرية للأذرع المسلحة في المنطقة.

وأشاد الدكتور العليمي بالشراكة اليمنية البريطانية، وبالدور الذي تضطلع به المملكة المتحدة في دعم اليمن سياسياً واقتصادياً، ومساندة جهود بناء قـدرات مؤسسات الدولة، مثمناً برنامج الدعم الفني والمالي لليمن "TAFFY"، وإسهاماته في دعم أولويات الحكومة وتعزيز القدرات المؤسسية، إلى جانب الدعم البريطاني لجهود الأمن البحري ورفع قدرات خفر السواحل اليمنية.

كما أشاد بالدور الأخـوي والمحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة، وجهودها الصادقة والمتواصلة في دعم اليمن وإنهاء معاناة شعبه وترسيخ الأمن والاستقرار، مثمناً في الوقت ذاته دعم الأشقاء وشركـاء اليمن الإقليميين والدوليين للدولة ومؤسساتها.

من جانبه، أكد الوزير البريطاني حرص بلاده على مواصلة دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية في مساعيهم للمضي قدماً في الإصلاحات و العمل نحو مستقبل أكثر استقرارًا و ازدهـارا للشعب اليمني، و كذا تعزيز الشراكة والتعاون في مختلف المجالات، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ودعم جهود التعافي وتحسين الأوضـاع الإنسانية والاقتصادية في اليمن.

كما التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي باوزير، في العاصمة البريطانية لندن، الدكتور روب ديكسون، مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية بحضور دكتور ياسين سعيد نعمان سفير بلادنا لدى المملكة المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون والـشراكـة، إلى جانب مناقشة مستجدات الأوضـاع السياسية والأمنية والاقتصادية في اليمن، والجهود المبذولة لدعم الاستقرار والتعافي وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة.

واستعرض الدكتور العليمي جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في الدفع نحو سلام عادل وشامل ومستدام، وانخراط الحكومة الشرعية في مختلف المـبـادرات والمـسـارات السياسية، في مقابل استمرار المليشيات الحوثية الإرهابية في تعطيل جهود التسوية واستغلال فـترات التهدئة لإعـادة التسلح وتطوير قدراتها العسكرية.

وأكـد عضو مجلس القيادة الـرئـاسي أن استمرار الدعم الإيراني للمليشيات الحوثية يمثل تهديداً لسيادة اليمن وأمنه واستقراره، ويقوض جهود خفض التصعيد والسلام، مشدداً على أهمية موقف دولي أكثر فاعلية في مواجهة التدخلات الإيرانية ومنع استخدام المليشيات المسلحة لزعزعة أمـن المنطقة وتهديد الملاحة الدولية.

وأشاد الدكتور العليمي بالشراكة مع المملكة المتحدة ودورهـا في دعـم اليمن سياسياً واقتصادياً وإنسانياً، ومساندة جهود بناء قدرات مؤسسات الدولة، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون في المجالات ذات الأولوية ودعم مسار التعافي والاستقرار.

كما ثمن الدور الأخوي والمحوري للمملكة العربية السعودية، وما تقدمه من دعم متواصل لليمن ومؤسساته الشرعية، وجهودها الرامية إلى إنهاء المعاناة وترسيخ الأمن والاستقرار.

من جانبه، أكد الدكتور روب ديكسون حرص المملكة المتحدة على مواصلة دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية، وتعزيز التعاون بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ودعم جهود السلام والتعافي.

هذا وكان قد شارك الدكتور عبدالله العليمي باوزير، في افتتاح وأعمال مؤتمر لندن 2026، تلبية لـدعـوة مـن المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، وبحضور دولي رفيع ضم نخبة من كبار المسؤولين وصناع القرار والقيادات السياسية والاقتصادية والفكرية من مختلف دول العالم.

وشهدت أعمال المؤتمر الـذي شـارك فيه سفير اليمن لدى المملكة المتحدة، الدكتور ياسين سعيد نعمان، كلمة رئيسية لنائب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد لامي، واللورد ريتشارد هيرمر، المدعي العام لإنجلترا وويلز، فيما ضم الحضور رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا مـاي، ووزيـرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين، ورؤساء الحكومات السابقين، وقادة المؤسسات الدولية وقطاع الأعمال، ونخبة من أبرز الخبراء وصناع السياسات الدوليين.

ويعد مؤتمر لندن، الذي ينظمه المعهد الملكي للشؤون الدولية في دورتـه الحادية عشرة، إحدى أبرز المنصات الدولية للحوار حول التحولات الجيوسياسية والاقتصادية الكبرى، بمشاركة أكثر من 800 من صناع السياسات وقادة الأعمال وخبراء المجتمع المدني يمثلون أكثر من 70 دولة، إلى جانب أكثر من 60 متحدثاً من القيادات والخبراء الدوليين.

ويناقش المؤتمر، عبر سلسلة من الجلسات الرئيسية والحوارات المتخصصة، التحولات المتسارعة في النظام الدولي، ومستقبل الأمن والتحالفات الدولية، وسيادة القانون الدولي، والتحديات الاقتصادية والتجارية العالمية، ودور القوى الإقليمية والدولية في تشكيل النظام العالمي، إلى جانب قضايا الذكاء الاصطناعي وأمن الطاقة والتغيرات المناخية ومستقبل المؤسسات الدولية.

وشـارك الدكتور عبدالله العليمي، خلال أعـمـال المـؤتـمـر، في عـدد مـن الجلسات والحوارات واللقاءات الجانبية، التي تناولت أبرز التحولات السياسية والأمنية والاقتصادية الراهنة، والتحديات الإقليمية والدولية، ومستقبل النظام العالمي، وسبل تعزيز التعاون والشراكات في مواجهة التحديات المشتركة.

كما أجرى الدكتور العليمي، على هامش المؤتمر، عـدداً من اللقاءات مع مسؤولين وقيادات سياسية ودبلوماسية وشخصيات دولية، جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأهمية تعزيز الدعم الدولي لجهود تحقيق الأمن والاستقرار والتعافي.

ومـن المقرر أن يلتقي الدكتور عبدالله العليمي، خلال زيارته إلى العاصمة البريطانية لندن، عدداً من كبار المسؤولين وصناع القرار والقيادات السياسية والبرلمانية، إلى جانب شخصيات بارزة ومؤثرة في مراكز الفكر وصنع السياسات، وذلك في إطار تعزيز التواصل مع دوائر صنع القرار، وحشد الدعم للقضية اليمنية ومؤسسات الدولة الشرعية، وتبادل الـرؤى بشأن مستجدات الأوضـاع في اليمن والمنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعلى هامش مشاركته في أعمال مؤتمر لندن بحث الدكتور عبدالله العليمي، مع السفراء العرب المعتمدين لـدى المملكة المتحدة، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن، والتحديات الاقتصادية والإنسانية، وأهمية تعزيز التنسيق الدبلوماسي العربي تجاه القضايا المشتركة.

وجرى اللقاء في مقر مكتب جامعة الدول العربية في لندن، وكان في استقبال الدكتور العليمي لدى وصوله، رئيس مكتب جامعة الدول العربية في لندن، السفير عبدالله بن عبدالرحمن المفتاح.

واستعرض خلال اللقاء، مستجدات الأوضاع في اليمن، وجهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية، والعمل على تعزيز حضور مؤسسات الدولة وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

وجرى خلال اللقاء، تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والتحديات التي تواجه المنطقة، وسبل تعزيز الحضور والتنسيق العربي في المحافل الدولية، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم قضايا الأمـن والاستقرار والسلام.

حضر اللقاء سفير اليمن لـدى المملكة المتحدة، الدكتور ياسين سعيد نعمان، وسفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا، الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، وعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى المملكة المتحدة.

استقبل المديرة التنفيذية..

التحقيقات عن تـورط مليشيا الحوثي الإرهابية في تنفيذها.. مشيداً بمسيرة الفقيد الحافلة بالعطاء وإسهاماته البارزة في خدمة التنمية والمجتمعات المحلية.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق، أن الحكومة ستواصل دعم الصندوق الاجتماعي للتنمية باعتباره إحدى أهم المؤسسات الوطنية وأكثرها نجاحاً في تنفيذ البرامج التنموية، وستعمل على تمكينه من أداء رسالته بكفاءة واستقلالية، وفق مبادئ الحوكمة والشفافية والنزاهة التي شكلت أساس نجاحه على مدى العقود الماضية.. مشددا على أن نقل الإدارة الرئيسية للصندوق إلى العاصمة المؤقتة عدن يمثل قراراً سيادياً خالصاً للدولة اليمنية، ويأتي في إطار ممارسة الحكومة الشرعية لاختصاصاتها الدستورية في إدارة المؤسسات الوطنية.

وأوضح الدكتور الزنداني أن الحكومة لن تقبل بتحويل الصندوق إلى مؤسسة خاضعة لابتزاز جماعة إرهابية انقلابية، مشيراً إلى أن ميليشيا الحوثي مارست خلال السنوات الماضية عبثاً ممنهجاً بالصندوق، وتدخلت في شؤونه الإداريـة والتنفيذية، وعملت على تجيير الدعم لخدمة مشروعها، بما أخل باستقلاليته، وهدد مبادئ الحوكمة، وأضر بثقة الشركاء في بيئة العمل المؤسسي.

وأكـد رئيس الـوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق، أن الصندوق الاجتماعي للتنمية سيواصل تنفيذ برامجه ومشاريعه من العاصمة المؤقتة عـدن بكفاءة ومهنية واستقلالية، وأن الحكومة ملتزمة بتوفير جميع الضمانات اللازمة لاستمرار نشاطه على امتداد الوطن، وتعزيز منظومة الرقابة والشفافية، بما يحافظ على ثقة المانحين ويضمن وصول التمويلات إلى مستحقيها وتحقيق أهدافها التنموية والإنسانية.. مشيرا إلى أن الحكومة تنظر إلى المانحين كشركاء استراتيجيين في جهود التعافي، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً لبيئة العمل المؤسسي، بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد، ويرسخ مكانة الصندوق كنموذج وطني ناجح في إدارة المشاريع التنموية في مختلف مناطق ومديريات الجمهورية، وتنفيذها وفق أفضل الممارسات الدولية.

واستمع مجلس الإدارة الى تقرير القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق محمد البـان، حـول الأوضـاع الراهنة للصندوق والخطة الاستراتيجية لضمان استمرارية عمله وحمايته القانونية.

وأكد مجلس الإدارة دعمه الكامل للإجراءات الحكومية الرامية إلى استكمال انتقال أعمال الصندوق إلى العاصمة المؤقتة عدن، وحماية استقلاليته، وتمكينه من مواصلة أداء رسالته التنموية، بما يعزز دور الصندوق في دعم جهود التعافي والتنمية وتحسين مستوى الخدمات وفرص العيش للمواطنين في مختلف المحافظات اليمنية.

وفي سياق متصل، استقبل دولة رئيس مجلس الـوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، في العاصمة المؤقتة عدن، المديرة التنفيذية لمنظمة رعاية الأطفال الدولية إنجر أشينج، والمدير الإقليمي للمنظمة أحمد الهنداوي، حيث جرى بحث مجالات التعاون المشترك وتعزيز الشراكة في تنفيذ البرامج الإنسانية والتنموية، بما ينسجم مع أولويات الحكومة.

وأكد دولة رئيس الـوزراء وزير الخارجية حـرص الحكومة على توسيع الـشراكـة مع المنظمات الدولية الفاعلة، وفي مقدمتها منظمة رعاية الأطفال، بما يسهم في تعزيز الاستجابة الإنسانية، ودعم القطاعات الحيوية، وعلى رأسها حماية الأطفال، والتعليم، والصحة، والأمن الغذائي.. لافتا الى أن الحكومة تضع حماية الأطفال وضمان حقوقهم في الحياة والتعليم والصحة والأمن في صدارة أولوياتها.

وشدد رئيس الوزراء، على أن الأطفال كانوا ولا يزالون من أكثر الفئات تضرراً جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية، التي ترتكب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال تشمل التجنيد والحرمان من التعليم.. داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى مضاعفة جهودها لحماية الأطفال، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، وتعزيز البرامج الكفيلة بتوفير مستقبل آمن وكريم للأطفال اليمنيين.

من جانبها، أكدت المديرة التنفيذية لمنظمة رعاية الأطفال الدولية استمرار التزام المنظمة بدعم اليمن، وتعزيز شراكتها مع الحكومة، والعمل على توسيع برامجها، بما يسهم في تحسين أوضـاع الأطـفـال.. مشيدة بتعاون الحكومة وتسهيلها لعمل المنظمة وشركائها.

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الـوزراء الدكتور علي عطبوش والمديرة القطرية لمنظمة رعاية الأطفال في اليمن ريشانا حنيفة.

الى ذلك، شارك دولة الدكتور شائع محسن الزنداني، في مجلس العزاء الـذي أقيم في العاصمة المؤقتة عدن، للمناضل علي مسعد حسن الهدالي، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة وطنية حافلة بالعطاء والنضال في سبيل الثورة والجمهورية والاستقلال.

وأعرب دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، خلال تقديم واجب العزاء إلى أسرة الفقيد وذويه، عن خالص مواساته وصادق تعازيه، مشيدًا بالمكانة الوطنية التي احتلها الراحل، باعتباره أحـد رجـال الرعيل الأول الذين أسهموا بفاعلية في ثورة الرابع عشر من أكتوبر ضمن مجاميع ثوار جبهة الضالع وردفان، مقدمًا مع رفاقه تضحيات جسيمة في سبيل الاستقلال وتحرير الوطن.

وأكـد رئيس الـوزراء وزيـر الخارجية، أن المناضل الهدالي كان مثالًا للوطني المخلص، وأن سيرته النضالية ستظل حـاضرة في الوجدان الوطني، باعتبارها جزءًا من تاريخ الوطن الحديث ومسيرة كفاحه من أجل الحرية والكرامة والاستقلال، مشيرًا إلى أن الوفاء لتضحيات رواد الحركة الوطنية يمثل مسؤولية وطنية وأخلاقية تجاه الأجيال التي صنعت أمجاد الوطن.

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

وصف نقاط التفتيش..

إلى محطات للخوف والإذلال، ومصائد تُسلب فيها النساء حريتهن وكرامتهن، ويُعتدى عليهن تحت ذرائع وشعارات زائفة.

وأوضح معمر الإرياني، في تصريح صحفي، أن ما تحدثت عنه المقطري من احتجاز لساعات، ومصادرة لوثائقها، ثم تعرضها للتحرش على يد عناصر المليشيا، وما أشارت إليه من شهادات عن انتهاكات تطال نساء أخريات، يعيد إلى الواجهة حقيقة الممارسات التي ظلت مليشيا الحوثي تحاول إخفاءها خلف خطابها المتاجر بالدين والأخلاق، ويؤكد أن من يرفعون شعار "حراس الفضيلة" هم أنفسهم من حولوا مناطق سيطرتهم إلى بؤر للقمع والترهيب والانتهاك.

وأشار الإرياني إلى أن المليشيا استخدمت خـلال السنوات الماضية ما يسمى بقيود "المحرم" وغيرها من الإجـراءات التعسفية كوسيلة لتقييد حركة النساء، وإخضاعهن للتوقيف والاستجواب والابتزاز، في انتهاك صارخ للدستور اليمني والقوانين النافذة، وكافة المواثيق الدولية الضامنة لحقوق الإنسان وكرامة المرأة.

ولفت الإرياني إلى أن خطورة هذه الشهادة لا تكمن فقط فيما تعرضت له الناشطة ليلى المقطري، وإنما فيما حملته من دلالات على وجود نمط من الانتهاكات التي قد تتعرض لها نساء أخريات لا يجدن القدرة أو الجرأة على كشف ما يتعرضن له، الأمر الذي يفرض مسؤولية أخلاقية وقانونية على المنظمات الحقوقية المحلية والدولية للتحقيق في هذه الانتهاكات، والاستماع إلى الضحايا، والعمل على ضمان عدم إفلات مرتكبيها من المساءلة والعقاب.

وجـدد الإريـانـي التأكيد على أن النساء اليمنيات اللواتي قدمن التضحيات في مختلف المراحل لا يستحققن أن يتحول سفرهن أو تنقلهن إلى رحلة خوف، ولا أن تصبح نقاط التفتيش الحوثية مصدر تهديد لكرامتهن وسلامتهن.

وأكد أن مثل هذه الشهادات ستظل شاهداً جديداً على الوجه الحقيقي لمليشيا لا تحمي الفضيلة كما تزعم، بل توظف الشعارات الدينية غطاءً لممارسات قمعية وانتهاكات تمس أبسط الحقوق الإنسانية.

وزيرة شؤون المرأة ..

وشهد اللقاء توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الدولة لشؤون المرأة والمؤسسة، بهدف تعزيز التعاون المشترك وتوحيد الجهود لدعم قضايا المرأة، من خلال تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة تسهم في بناء الـقـدرات، وتبادل الخبرات، وتعزيز حضور النساء في مواقع القيادة وصنع القرار.

وأكـدت الوزيرة جعسوس، أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات والقيادات النسائية، بما يسهم في توحيد الجهود الوطنية الرامية إلى تمكين المرأة وترسيخ دورها في بناء السلام والتنمية المستدامة..مشددة على ضرورة دعم المبادرات التي تفتح المجال أمام مشاركة النساء بصورة فاعلة في مختلف مستويات صنع القرار.

واستعرضت رئيسة مؤسسة PASS، بهية السقاف، مراحل تنفيذ مشروع "تعزيز دور النساء في المسار الثاني للسلام"، الممول من الحكومة الهولندية، والـذي يُنفذ على مدى ثلاث سنوات في أربع محافظات يمنية، ويستهدف القيادات النسائية عبر برامج تدريب وتمكين متخصصة، إلى جانب تنظيم لقاءات مع صناع القرار، في إطار دعم مشاركة المرأة في عمليات السلام.

كما تطرقت السقاف إلى مخرجات المشروع، وفي مقدمتها إعداد ورقة سياسات تدعو إلى تعزيز تمثيل النساء في مواقع صنع القرار بنسبة لا تقل عن 30 بالمائة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية والدولية الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز دورها في مختلف المجالات.

واتفق الجانبان على تنظيم طاولة مستديرة خلال الأسبوع المقبل، بإشراف وزارة الدولة لشؤون المرأة، تديرها قيادات نسائية، لمناقشة آليات تعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام وصنع القرار، وتوسيع دائرة الشراكات الداعمة لهذا التوجه.